

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3911 - حدثني عبد الله بن محمد قال أُملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن

الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك .

بن سلمة أبو قومك من رجلان أخبرني قد ولكن لا قلت ؟ عائشة قذف فيمن كان عليا أن أبلغك Y
عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة Bها قالت لهما كان علي مسلما في
شأنها . فراجعوه فلم يرجع . وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك .

[ش (مسلما) من التسليم في الأمر أي ساكتا وفي رواية (مسلما) أي سالما من الخوض
فيه وروى (مسيئا) . قال في الفتح هو الأقوى من حيث نقل الرواية . وقواه بما في رواية
ابن مردويه بلفظ إن عليا أساء في شأني .

وإن يغفر له . قال وإنما نسبته إلى الإساءة لأنه لم يقل كما قال أسامة أهلك ولا نعلم

إلا خيرا . بل ضيق على بريرة وقال لم يضيق إلا عليك والنساء سواها كثير ونحو ذلك من
الكلام وخلاصة القول أن عليا Bه لم يكن ليسيء الظن بأهل بيت رسول الله A وحاشاه Bه وإنما
حمله على تصرفه وقوله إشفاقه على رسول الله A ورغبته في إذهاب الغم والكرب عن نفسه لما
رأى من شدة تأثيره A بالأمر]